ودنا (٣٨) ، ويروى « أزف » ، والترحل : الارتحـــال ، وكذا الرحلة بكسر الراء . وأما بضمها فالمرتحل اليه . والركاب : الإبل الرواحل ، واحدها راحلة والرحال من الرحيل ، وجمع رحل أيضا وهو مسكن الرجل ومنزله وقوله . وكأن قدن » أى ، وكأن قد زالت وذهبت بقرينـــــة « لمَّا نَزَلْ » والاستثناء منقطع . والمعنى : قرب ارتحالنا ، لكن رحالنا لما نزل بعد مع عزمنا (٢٧/ب) على الانتقال . وكأن : مخففة من الثقيلة قاله العينى (٣٩) .

النوع الثانى :

وهو التنوين الغالى ، ويسمى المتغالى أيضا ، وهو اللاحق للقوافى المقيدة . والاعاريض المصرعة زيادة على الوزن ، وأعنى بالقوافى المقيده القوافى التى ليس رويها حرف إطلاق . واختلف فى سبب تسميته غاليا : فقيل : لزيادته على الوزن . لأن الغلو فى اللغة : الزياده وهو صريح كلام التوضيح (٤٠) .

وسمى الأخفش الحركة التى قبل لحـــاقه غلوًا . وقيل لقلته ، والقليل يسمى غاليا . وهو قول ابن الحاجب (٤١) .

---

(٣٨) فى جميع النسخ « دنى » بالياء ، ولكن الألف أصلهـــا واو مثل دعا فتكتب بالألف .

(٣٩) أنظر شواهد العينى هامش ص ٣١ ، ٣٢ من حاشية الصبان على شرح الاشمونى الجزء الاول .

(٤٠) أنظر التصريح على شرح التوضيح ٣٦/١ .

(٤١) أنظر الايضاح فى شرح المفصل ٢٧٧/٢ يقول ابن الحاجب والخامس التنوين الغالى ، وهو كل تنوين لحق قافية مقيدة وهو قليل ، فلم يذكر سبب تسميته غاليا ، وانما وصفه بالقلة ، وليس معنى هذا أن سبب تسميته غاليا قلته .